في الوقت الذي أكدت فيه «الجامعة» أن الطريق الوحيد لحل الأزمة السورية هو «الفصل السابع»

مجزرة جديدة في معضمية الشام ... وروسيا مجدداً: الأسد لن يرحل!

لافروف والابراهيمي في لقاء سابق

رجل يحاول انقاذ إسرة من القصف

- 20 قتيلاً على الأقل في غارة جوية على البلدة
- العربي: لا سبيل لوقف حمام الدم سوى إرسال قوة سلام تتشكل وفقاً لميثاق الأمم المتحدة
- وزراء الخارجية العرب يعربون عن قلقهم إزاء تردي الأوضاع الإنسانية ويطالبون مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته
- لافروف يدعو المعارضة للحوار مع دمشق ويؤكد: إقصاء الأسد عن السلطة أمر مستحيل

عواصم – وكالات : – قال نشطاء معارضون مقيمون إن غارة جوية على بلدة يسيطر عليها مقاتلو المعارضة جنوب غربي العاصمة السورية دمشق أسفرت عن مقتل 20 شخصا امس.

وقال ناشط يعيش في المعضمية طلب عدم نشر اسمه إن القتلى أفراد عائلتين وبينهم نساء واطفال. وأظهرت لقطات فيديو سجلها نشطاء صورا لجثة طفل اثناء جرها من وسط خرسانة محطمة. وكان ظهره مغطى بالتراب فيما غطاه الدم من الأمام.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ومقره بريطانيا إن لديه اسماء ستة اطفال قتلوا حين انهار مبنى قصف في الغارة.

وأضاف المرصد المرتبط بالمعارضة أن عشرة على الأقل قتلوا لكن العدد قد يرتفع لأن الكثير من المصابين في حالة خطيرة فيما لايزال بعض المدنيين تحت الأنقاض.

ولم تستطع رويترز التحقق من صحة التقارير بسبب القيود التي تفرضها الحكومة على وسائل الإعلام المستقلة. ولم تذكر وسائل الإعلام الحكومية الواقعة.

وقال نشطاء إن القوات الموالية للرئيس بشار الأسد قتلت يوم الاحد 36 شخصا على الأقل منهم 14 طفلا في عمليات قصف لمناطق يسيطر عليها مقاتلو المعارضة قرب العاصمة.

وقالت مصادر إن حملة القصف الجوي والصاروخي والمدفعي التي تشنها القوات الحكومية هي الاكثر كثافة منذ سيطر مقاتلو المعارضة على قاعدة لطائرات الهليكوبتر وقاعدة صواريخ قرب دمشق منذ شهرين وتقدموا نحو المطار الدولي الرئيسي ليقتربوا من العاصمة.

ويستخدم الجيش الغارات الجوية والقصف المدفعي لضرب مقاتلي المعارضة الذين يسيطرون على مجموعة من المناطق الشرقية والجنوبية حول العاصمة.

وقتل اكثر من 60 الف شخص خلال الانتفاضة التي اندلعت في مارس 2011 وبدأت باحتجاجات سلمية ثم تحولت الى اعمال عنف بعد ان وجهت قوات الأسد أسلحتها للمتظاهرين

سياسيا قال الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إن الطريق الوحيد المتاح لإنهاء أزمة سوريا هو فرض وقف لإطلاق النار بواسطة قوة لحفظ السلام تتشكل تطبيقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

وقال في كلمة في اجتماع استثنائي لمجلس وزراء الخارجية العرب عقد بمقر الجامعة العربية بالقاهرة «بات واضحا أن ما طالبت به الدول العربية منذ مدة بان يتدخل مجلس الأمن بشكل حاسم... بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لفرض وقف إطلاق النار بقرار ملزم هو الطريق الوحيد المتاح الآن لإنهاء القتال الدائر.»

واضاف أن إنهاء القتال يتيح «البدء في عملية انتقال سياسي في سوريا.»

ويحاول المبعوث الدولي والعربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي البناء على اتفاق دولي تم التوصل إليه في جنيف في 30 يونيو حزيران يدعو إلى فترة انتقالية في سوريا.

لكن الخلافات بين روسيا والولايات المتحدة بشأن الدور المستقبلي الذي يلعبه الرئيس السوري بشار الأسد ما زالت تعوق الاتفاق لإنهاء العنف المستمر منذ 21 شهرا والذي اسفر عن مقتل اكثر من 60 الف شخص.

وقال العربي إنه تشاور خلال اليومين الماضيين حول إصدار قرار يتفق مع الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة مع الأمين العام للمنظمة الدولية بان جي مون والإبراهيمي.

واضاف انه يطالب بقوة حفظ سلام «كبيرة وفعالة تضمن وقف القتال الدائر وتوفر الحماية للمدنيين الأبرياء.»

وجددت قطر يوم السبت دعوتها لارسال قوة عربية لانهاء اراقة الدماء في سوريا إذا فشلت جهود الإبراهيمي.

وعقد مجلس وزراء الخارجية العرب الاجتماع بدعوة من لبنان لبحث عدد من القضايا تتصدرها مشكلة اللاجئين السوريين. ورأس الاجتماع وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء الخارجية العرب.

ولنحو عام حاولت جامعة الدول العربية حل الأزمة السورية من خلال دعوة لوقف إطلاق النار والإفراج عن المعتقلين وتغيير النظام السياسي جذريا.

وتوقع العربي في كلمته زيادة اعداد اللاجئين السوريين إلى دول الجوار إذا استمرت الأزمة. وطالب بتقديم مساعدات مالية عربية للدول التي نزح اليها اللاجئون ويتصدرها لبنان والأردن والعراق وتركيا.

وزاد سوء الاحوال الجوية في المنطقة الأسبوع الماضي والذي لم تشهد له مثيلا منذ سنوات من المخاوف بشأن اللاجئين والنازحين السوريين الذين يقدر عددهم بحوالي 600 الف شخص قال وزير خارجية لبنان خلال الاجتماع إن نحو 200 الف لاجيء منهم دخلوا بلاده.

وفي ختام الاجتماع عبر مجلس وزراء الخارجية العرب في بيان عن بالغ القلق ازاء تردي الأوضاع الانسانية في سوريا والدول المجاورة لها جراء الأزمة.

وطالب البيان مجلس الأمن «بتحمل مسؤولياته لوقف هذه الجرائم المتواصلة ضد الشعب السوري.»

بالمقابل قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف يوم الأحد إن المعارضة السورية ينبغي أن تقترح أفكارا من جانبها للحوار مع دمشق ردا على تلك التي طرحها الرئيس بشار الأسد في خطابه الأسبوع الماضي.

ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن لافروف قوله «طرح الرئيس الأسد مبادرات تهدف إلى دعوة كل أفراد المعارضة للحوار. نعم.. هذه المبادرات ربما لا تذهب إلى مدى كاف. ربما لن تبدو جادة بالنسبة للبعض لكنها مقترحات.»

وأضاف «لو كنت مكان المعارضة لتقدمت بأفكاري كرد بشأن كيفية إجراء حوار.»

وعبر الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون عن خيبة أمله بشأن الخطاب الذي القاه الأسد قبل أسبوع ورفضته الولايات المتحدة أيضا. ووصفت المعارضة السورية الخطاب بأنه إعلان جديد للحرب.

وحمت روسيا دمشق من التعرض لمزيد من الضغوط الدولية لإنهاء إراقة الدماء مما وضع موسكو في خلاف مع الغرب ومعظم الدول العربية. وقالت روسيا إن الأفكار التي طرحها الأسد يجب أن تؤخذ في الاعتبار.

وأكد لافروف الموقف الذي تتبناه بلاده منذ فترة طويلة وهو أن رحيل الأسد كما تطالب المعارضة السورية لا يمكن أن يكون شرطا مسبقا لإجراء محادثات سلام لإنهاء الصراع المستمر منذ 21 شهرا. وقال لافروف إن إبعاد الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة أمر يستحيل تنفيذه.

وقال لافروف إن تنحي الأسد لم يكن جزءا من أي اتفاق دولي سابق لحل الأزمة في سوريا ولم يرد حتى في اتفاق جنيف.

تركيا تنفض يدها من قضية المختطفين اللبنانيين في أعزاز

بيروت – «كونا» – قال كبير مستشاري الرئيس التركي عبدالله غول لشؤون الشرق الاوسط ارشاد هرموزلو ان قضية اللبنانيين المخطوفين في اعزاز السورية، شان لبناني داخلي» لكنه اكد في المقابل ان بلاده ستستمر في بذل المساعي لحل هذه القضية. واضاف هرموزلو في تصريح صحافي نشر امس ان الخطأ في مناقشة ملف المخطوفين «اعتباره شانا تركيا – لبنانيا مع انه لبناني داخلي ويجب التعامل معه على انه شان لبناني».

واكد استمرار بذل المساعي الحميدة لحل كثير من المشاكل بما فيها ملف المخطوفين واصفا نهج الخطف بانه من «نتاج العصور الوسطى».

وحول امكان تاثير «غضب» ذوي المخطوفين وتهديدهم للمصالح الاقتصادية التركية في لبنان على العلاقات الثنائية قال هرموزلو «اللبنانيون ليسوا في ايدي الاتراك والموضوع ليس بين الدولتين». وعن كيفية حل ملف المخطوفين رأى هرموزلو ان ذلك يتم على مستوى اكثر من دولة لافتا الى ان «ايران يجب ان تكون جزءا من الحل وليس من المشكلة».

وكان الخاطفون قد افرجوا عن اثنين من المخطوفين الـ11 في سوريا وذلك بعد خطفهم في 22 مايو اثر عودتهم برا من رحلة الى ايران. وينفذ ذوو المخطوفين سلسلة اعتصامات وتحركات أمام عدد من السفارات وقرب القصر الرئاسي والسراي الحكومي مطالبين بالتحرك لحل ملف ابنائهم.

السعودية: بن نايف أميراً لـ «الشرقية» وبن سلمان لـ «المدينة»

الرياض – وكالات : أصدر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمرين ملكيين امس، أولهما إعفاء الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود أمير المنطقة الشرقية من منصبه بناء على طلبه، وتعيين الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود خلفا له. أما الأمر الثاني فهو إعفاء الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة المدينة المنورة من منصبه بناء على طلبه، وتعيين الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود خلفا له. ويشغل الأمير فيصل الذي ولد عام 1970 منصب رئيس مجلس إدارة المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق.

أما الأمير سعود بن نايف فيشغل حاليا منصب رئيس ديوان ولي العهد والمستشار الخاص له.

اتهامات أمريكية لإيران بزعزعة استقرار اليمن

صنعاء «وكالات» – نسب الى السفير الأمريكي في صنعاء جيرالد فايرستاين قوله امس الاول إن إيران تتعاون مع الانفصاليين في جنوب اليمن لتوسيع نفوذها وزعزعة استقرار المنطقة الاستراتيجية حول مضيق هرمز. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» عن فايرستاين اتهامه لإيران بدعم الزعماء الجنوبيين الذين يسعون لاعادة استقلال اليمن الجنوبي وخص بالذكر علي سالم البيض الذي يدير قناة تلفزيونية فضائية مؤيدة للاستقلال من لبنان على أنه واحد منهم. وقال فايرستاين في التصريحات التي نقلتها الوكالة «هناك براهين تثبت دعم إيران لبعض العناصر المتطرفة في الحراك الجنوبي.» وأضاف «نائب الرئيس اليمني الأسبق علي سالم البيض يسكن في بيروت ويتسلم دعما ماليا من الحكومة الإيرانية وليس لدينا شك بأنه مسؤول عن جهود لإفشال المبادرة الخليجية «للتحول الديمقراطي في اليمن» من خلال دعم الاحتجاجات الانفصالية.»

ويحارب اليمن متشددي القاعدة والمتمردين الحوثيين في الشمال إلى جانب الانفصاليين في الجنوب.

وتوسطت دول الخليج بقيادة السعودية في التوصل لاتفاق تنحى بمقتضاه الرئيس السابق علي عبد الله صالح في فبراير شباط بعد عام من الاحتجاجات وخلفه نائبه عبد ربه منصور هادي. ويفوض اتفاق نقل السلطة هادي بالإشراف على الإصلاحات خلال فترة انتقالية تستمر عامين لضمان التحول الديمقراطي بما في ذلك تعديل الدستور وإعادة هيكلة القوات المسلحة لإضعاف قبضة عائلة صالح.

ومن المتوقع أن تقود هذه العملية إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية في عام 2014. غير أن الجهود الرامية لإجراء حوار وطني للمصالحة يعد ضروريا للإصلاح لاقت مقاومة من بعض الزعماء الانفصاليين في جنوب اليمن أمثال البيض.

وفشل البيض في حرب أهلية عام 1994 في فض الوحدة بين شمال اليمن وجنوبه والتي تمت قبل ذلك باربعة اعوام.

ومعظم احتياطات النفط اليمنية التي تتقلص بوتيرة سريعة في الجنوب غير أن الكثير من الجنوبيين يشكون من أن الشماليين في العاصمة صنعاء يمارسون التمييز ضدهم ويستولون على مواردهم. وتنفي الحكومة ممارسة أي تمييز.

واتهم مسؤولون يمنيون إيران أيضا بدعم المتمردين الحوثيين الذين ينشطون في شمال اليمن. لكن طهران تنفي أي تدخل منها في الشئون اليمنية

العراق: نجاة وزير المالية من محاولة اغتيال

بغداد «وكالات» – قال مكتب وزير المالية العراقي رافع العيساوي ومصادر أمنية إن قنبلة انفجرت قرب موكب العيساوي غربي بغداد بعد مغادرته اجتماع امس الاول مما أسفر عن اصابة اثنين من حراسه. ولم يتضح ما اذا كان العيساوي هو المستهدف من التفجير. وقال متحدث باسم مكتب العيساوي إن قنبلة زرعت على طريق انفجرت قرب ركب سيارات الوزير لكنه لم يصب بأذى ولم تلحق بسيارته اي اضرار . وأضاف ان اثنين من حراسه اصيبا بجراح. وأكدت مصادر الشرطة تعرض موكب العيساوي لشظايا ناجمة عن انفجار القنبلة لكنها قالت انه لم تقع اي اصابات. وكانت سلطات الامن القت القبض على الحرس الشخصي لوزير المالية في اواخر ديسمبر كانون الاول بتهم تتعلق بالارهاب. وادى ذلك إلى تفجر احتجاجات في المناطق السنية وحدوث توتر في حكومة تقاسم السلطة التي يتزعمها رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي. ونفت السلطات ان يكون للقضية دوافع سياسية لكن الزعماء السنة وصفوا اعتقال أفراد حرس وزير المالية بانه ياتي في اطار حملة ضد السنة.

وتثير الاحتجاجات بواعث القلق من اندلاع مواجهة طائفية جديدة في العراق على غرار ما حدث في السنوات القليلة الماضية. وما زال التوتر شديدا بين الشيعة والسنة في العراق بعد ان ادى العنف بين الجانبين إلى مقتل عشرات الالاف في اعقاب غزو عام 2003 الذي اطاح بالرئيس العراقي السني صدام حسين. وتراجعت حدة العنف بشكل كبير في العراق ولكن الحكومة العراقية تعاني من خلافات داخلية حول كيفية تقاسم السلطة بين الأغلبية الشيعية والسنة والأكراد وذلك بعد عام على رحيل القوات الأمريكية

... ومصرع 3 جنود بـ «يدوية» في سامراء

بغداد «وكالات»: قتل ثلاثة جنود عراقيين في هجوم بقنبلة يدوية واطلاق نار استهدف الاحد نقطة تفتيش للجيش غرب مدينة سامراء شمال بغداد، حسبما افادت مصادر امنية وطبية.

وقال ضابط برتبة مقدم في الجيش إن «مسلحين مجهولين هاجموا بقنبلة يدوية اعقبه إطلاق نار كثيف نقطة تفتيش للجيش تقع عند منطقة الخزيمي الواقعة غربي مدينة سامراء «110 كلم شمال بغداد»». وأكد مصدر طبي في مستشفى سامراء تلقي جثث الجنود الثلاثة.

ورغم انخفاض معدلات العنف في العراق مقارنة بموجة العنف بين عامي 2006 و2008، لكن احداث متكررة شبه يومية تقع في عموم البلاد خصوصاً في مناطق متوترة بينها محافظة صلاح الدين حيث تقع مدينة سامراء.

بسبب عدم وضوح الوضع السياسي حالياً

سويسرا تتراجع عن إعادة 767 مليون دولار إلى مصر

عواصم – «وكالات» : كشف تقرير إخباري أن سويسرا قررت تأجيل التحرك بشأن جهودها الرامية لإعادة 700 مليون فرنك سويسري «767 مليون دولار» من أموال النظام المصري السابق إلى مصر بسبب عدم الوضوح الذي يكتنف الوضع السياسي هناك. وفقا لما نقلته «بوابة» الأهرام الإلكترونية. وكانت السلطات المصرية طلبت المساعدة القضائية في الوصول إلى الحسابات المجمدة للرئيس السابق حسني مبارك وعائلته بالبنوك السويسرية. وذكرت وكالة الأنباء السويسرية أن القرار الصادر عن النائب العام السويسري جاء في أعقاب حكم مماثل صدر عن محكمة الجنايات الاتحادية في ديسمبر الماضي.

ورأت المحكمة أن السلطات المصرية لا يمكنها الوصول إلى الملفات القانونية ذات الصلة بالإجراءات الجنائية السويسرية ضد أعضاء عائلة الرئيس السابق حسني مبارك في ضوء عدم الاستقرار السياسي.

وكانت سويسرا قد بدأت في إجراءات قانونية لتحويل ما يقرب من مليون فرنك سويسري من الأموال المجمدة لقادة عرب تمت الإطاحة بهم وذلك إلى حكومات ما بعد الانتفاضات. ويزعم بأن البنوك السويسرية لديها حسابات بأموال تم الحصول عليها بطرق غير مشروعة من جانب رئيسي تونس ومصر السابقين والزعيم الليبي الراحل والرئيس السوري وأسرهم. وكانت السلطات المصرية طلبت المساعدة القضائية في الوصول إلى الحسابات المجمدة للرئيس السابق حسني مبارك وعائلته بالبنوك السويسرية.

مبارك